

وَأَنَّ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبُوا لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ فَلَمَّا  
سَمِعَ كَلِمَتَهَا أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنَّ هَذَا  
لَعَجَبٌ هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَمَلِكٌ فِي غَيْرِهَا  
وَاللَّهُ لَا يَدَّبُّ لِي أَنْ أَحْتَالَ عَلَيْهَا وَأَتَّخِذَ عَلَى غَلْبِهَا  
ثُمَّ قَالَ لَهَا يَا جَارِيَّةُ هَلْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً  
وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِهِ وَاللَّوْحُ الْهَفُوظُ إِلَى الْمَلَكَةِ  
السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ قَالَتْ لَهُ نَعَمْ يَا أَسْتَاذَنْزَلْ  
عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِشْرِينَ سَنَةً وَنَزَلَ بِهِ  
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِشْرِينَ سَنَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَحْسَنْتِ يَا جَارِيَّةُ فَأَخْبَرْتَنِي  
عَنْ أَوَّلِ سُورَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ آخِرِهَا  
قَالَتْ لَهُ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ  
إِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فِي قَوْلِ غَيْرِ سُورَةِ الْمَدِينِ  
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ وَالْآيَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أَخْبَرَتْ

فهي سورة

فهي سورة التي وقيل إذا جأ نصر الله والفتح قال  
لها أحسنتي يا جارية **فأخبرني** عن الصحابة الذين  
كتبوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن قالت  
لهم أربعة أبي ابن كعب رضي الله عنه وهو الذي قال  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمكم بالأحلال و  
أحرام أبي ابن كعب وزيد ابن ثابت وهو الذي  
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضلكم  
زيد ومعاذ ابن جبل وشرجيل كاتب الوحي وحج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من أحد من أصحابه  
الأخصه بفضيلة قال لها أحسنتي يا جارية  
**فأخبرني** عن القراء الذين تؤخذ عنهم القراءة قالت  
له نعم يا أستاذي شاذان بن شاذان رضي الله عنه بأسناده  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خذوا  
القرآن من عن أبي ابن كعب